

## بريتوريا تعرب عن دهشتها إزاء طلب المعارضة مراقبين أمريكيين للانتخابات العامة



(جوهانسبرغ - أ ف ب)

أعربت حكومة جنوب إفريقيا الاثنين، عن دهشتها بعد رسالة وجهها حزب المعارضة الرئيسي إلى الولايات المتحدة يطلب فيها إرسال مراقبين «لضمان نزاهة» الانتخابات العامة المقررة في نهاية أيار/مايو، والتي يُتوقع أن يخسر خلالها حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم، بحسب فرانس برس.

وقالت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ناليدي باندور عبر هيئة الإذاعة الجنوب إفريقية: «وجدتُ هذه الرسالة مدهشة»، «معتبرة أن مثل هذه الرسالة «مهينة بحق جنوب إفريقيا».

وكان رئيس البلاد سيريل رامابوزا قد اعتبر الأحد، خلال تجمع انتخابي قرب جوهانسبرغ أن الرسالة «مناققة»، مؤكداً أن مراقبين من الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة يأتون عادة إلى جنوب إفريقيا خلال الانتخابات

وقالت المسؤولة عن السياسة الخارجية في حزب التحالف الديمقراطي الذي بعث بالرسالة: «من الواضح أن لديهم ما يخفونه في ضوء ردّهم العدائي على طلب طبيعي في جميع أنحاء العالم

وُدعي نحو 27,5 مليون جنوب إفريقي إلى الإدلاء بأصواتهم في 29 أيار/مايو لاختيار برلمان جديد يسمى الرئيس المقبل للبلاد.

وبعث حزب التحالف الديمقراطي الخميس، برسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أكد فيه نيته «تعزيز» دعوته المجتمع الدولي إلى المساعدة في ضمان نزاهة الانتخابات المقبلة

«وطلب الحزب من الولايات المتحدة» حماية (جنوب إفريقيا) من كل محاولة تعطيل للعملية الديمقراطية

وتقول بريتوريا إنه سبق للبلاد أن استضافت مراقبين إقليميين ودوليين منذ تنظيم أول انتخابات ديمقراطية فيها في 1994.

ويتوقع خبراء واستطلاعات رأي منذ أشهر أن يخسر حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الذي يتولى السلطة منذ 1994، للمرة الأولى في تاريخه غالبية البرلمان، ويجد نفسه مضطراً إلى تشكيل حكومة ائتلافية